

**التدخل المهني من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية  
لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعى**  
The Professional Intervention from The perspective of the generalist  
practice of social work to develop ethical values  
among university youth

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٢/٢٣  
تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٣/٥  
تاريخ القبول ٢٠٢٤/٣/١٥

إعداد

**شيماء كامل يوسف إبراهيم**

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

Shaima Kamel Youssef

[Simaa\\_Kamel@social.aun.edu.eg](mailto:Simaa_Kamel@social.aun.edu.eg)



# التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي

## اعداد وتنفيذ

### شيماء كامل يوسف إبراهيم

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

#### ملخص البحث باللغة العربية:

تعد القيم ركيزة أساسية من ركائز أى مجتمع بشري ، وبقدر رسوخها في نفوس أفراد المجتمع ، كان ترابط هذا المجتمع واستمراره ، بل رقيه وازدهاره اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتربوياً. والقيم الأخلاقية تؤثر في الحياة حيث يجب على الشخص أن يعرف الفرق بين الصواب والخطأ ويختار الصواب باعتباره قاعدة أخلاقية. والبحث الحالي هدف إلي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي. ويعتبر البحث من بحوث تقدير عائد التدخل المهني. وتم الاستفادة من المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي التالي : جماعة ضابطة وجماعة تجريبية حجم كل منهما ٢٠ من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط. وقامت الباحثة بتنفيذ برنامج تدخل مهني مكثف مع الجماعة التجريبية. وتضمن برنامج التدخل المهني ممارسة بعض الأنشطة ، مثل : المحاضرات والاجتماعات والندوات والبرامج التدريبية ورحلة وحفلة... وكانت من أهم نتائج البحث أن التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ساهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ؛ وأنه يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياي البعدي أعضاء الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية علي مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح الجماعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** التدخل المهني ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، القيم الأخلاقية ، الشباب الجامعي.

---

---

**The Professional Intervention from The perspective of the generalist  
practice of social work to develop ethical values  
among university youth**

**Abstract**

Values are a fundamental pillar of any human society, and to the extent that they are ingrained in the souls of the members of society, the cohesion and continuity of this society, and even its progress and prosperity, will be socially, economically, politically and educationally. Moral values affect life, as a person must know the difference between right and wrong and choose what is right as a moral rule.

The current research aimed to develop moral values among university youth. The research was considered a study to estimate the outcome of the professional intervention. The quasi-experimental method was utilized using the following experimental design: a one control group and one an experimental group, each of which consisted of 20 university youth at the Faculty of Social Work at Assiut University. The researcher implemented an intensive professional intervention program to do some activities. The professional intervention program included a wide range of activities, such as: lectures, meetings, seminars, training programs, a trip, a party...

One of the most important results of the research was that professional intervention from the perspective of the generalist social work practice contributed to the development of moral values among university youth. There were statistically significant differences between the average scores of the post-measurement for the cases of the control group and Members group on the scale of developing moral values among university youth, in favor of the experimental group.

**Keywords:** Professional intervention, generalist practice in social work, moral values, university youth.

### مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالموارد البشرية وتوفير مختلف الوسائل لتطويرها وتحفيز طاقاتها وتشجيع قدراتها الإبداعية وتحسين كفاءتها العلمية والعملية هو أساس التنمية الحقيقية لأي مجتمع . ويعد عنصر الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الرئيسية الواجب التركيز عليها في تحقيق التنمية المنشودة (أبوالنصر ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣) .

وتؤكد معظم الآراء ووجهات النظر بخصوص العلاقة بين التعليم والتنمية ، إن تنمية المجتمعات الحديثة باتت مرهونة بتنمية مواردها البشرية . وبالرغم من أهمية دور كل من عنصري رأس المال والموارد الطبيعية في النمو الاقتصادي للدولة ، فإن عنصر القوى البشرية والذي يعد أحد المقومات الأساسية في عملية الإنتاج يفوق العنصرين السابقين أهمية. ولذا يرى علماء الاجتماع والخدمة الاجتماعية والمهن الأخرى إن التعليم ضرورة حتمية لإحداث التنمية في المجتمع (نصر ، ٢٠٢١ ، ص ٥) .

والتنمية بذلك تتركز في جوهرها على الإنسان وتعتمد على توازن وتكامل بعديهما الإقتصادي والاجتماعي في التنمية الشاملة وتعتمد على قدرة المجتمع ذاتياً على إحداثها ، وحسن الاستفادة ، الاستثمار الأمثل لموارده البشرية وغير البشرية المتاحة والكامنة باستخدام تكنولوجيا التغيير التي تتناسب مع واقعه وثقافته (السروجي ، ٢٠١٢ ، ص ٨) .

ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتباره القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر بل أن الشباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير (أبو النصر ، ٢٠٢٠ ، ص ٥) .

ولتحقيق ذلك يجب وقاية الشباب من المشكلات بكافة أنواعها حتى نوفّر جهده ووقته وصحته .. ونؤمن له النمو والدراسة والعمل والقيادة دون معوقات تعوق مسيرة المجتمع ككل ، وذلك بدلاً من انتظار حدوث المشكلات لهم وتركهم فريسة لها ، ثم التحرك لمساعدتهم في علاجها ، فالوقاية خير من العلاج (أبوالنصر ، ٢٠١٩ ، ص ١٨) .

وتلعب القيم دوراً كبيراً في توجيه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم خاصة فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك ، ووفقاً لما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير لضبط السلوك ، فالقيم السائدة في مجتمع ما ، تعد إحدى المؤشرات المهمة لنوعية الحياة ، ومستوى الرقي ، أو التحضر فيه عن غيره من المجتمعات الأخرى ، كما أن التوجهات القيمية عادة تنتظم في المجتمع في ضوء خمسة عوامل أساسية متمثلة بضبط الذات ، والاستمتاع بالعمل ، والاكتفاء الذاتي ، وتقبل أفكار الآخرين وآرائهم ، والاستمتاع بالحياة ، علماً أن الاستجابة التفضيلية للقيم لا تحدث في فراغ ، ولكنها توجد في سياق اجتماعي معين (العاني ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤) .

كما تحافظ القيم على تماسك المجتمع وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساس عقلي وتحمي المجتمع من الأنانية الدونية (البارودي ، ٢٠١٥ ، ص ١٨١) . أما في حالة غياب القيم الأخلاقية يصبح الوصول إلى المتسلق رجلاً رائعاً مميّزاً ، وفي غياب الأخلاق يصبح الكسول المتواكل رجلاً مناظلاً مكافحاً ، وفي غياب الأخلاق يصبح اللص ذو الأساليب الملتوية رجلاً عصامياً شجاعاً ، وفي غياب الأخلاق تنصدر الرداءة والسوء وتراجع الجودة والأشياء الجميلة ، وفي غياب الأخلاق تتقلب الموازين وتنعكس الصور ويختلط الحابل بالنابل (أبوالنصر ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧) .

ولذلك فإن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تعمل مع المهن الأخرى لإحداث التغيير الاجتماعي بل والإقتصادي في المجتمع بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وإنتاج وتقديم (أبولنصر ، ٢٠٢٢ ، ص ٩) .

وأن بؤرة اهتمام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي العلاقات المتبادلة بين الناس وبيئتهم التي تحيط بهم ، كما امتدت اهتمامات الممارسين المهنيين من مجرد التعرف على حاجات الافراد وتحليل العوامل المؤدية للمشكلات العامة ، كما أنها تشجع الطلاب المتفوقين للمحافظة على تقدمهم الدراسي (فهيمى ، ٢٠١٣ ، ص ٢١) .

كما تعمل الممارسة العامة على مساعدة الشباب الجامعي لمواجهة الظروف والاحتياجات المتعددة والمتنوعة والمتغيرة معتمدة في ذلك على ما في جعبتها من مهارات وأساليب مهنية وعلمية وفهمية للإيفاء بالاحتياجات الأساسية للشباب والعمل على إكسابهم معارف ومعلومات ومهارات وقيم سلوكية سوية تتفق مع القيم المجتمعية المرغوبة ومع المعايير التي رسمها المجتمع عامةً والمجتمع الجامعي خاصةً ومع ما أفرزته القوانين والتشريعات من معطيات تستهدف حماية الفرد والمجتمع الجامعي والمجتمع العام وتحقيق الأمن والانتماء والسلام المجتمعي (عبدالنبى، ٢٠٢٠ ، ص ٢٤) .

#### أهداف البحث :

" تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي :"  
وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيمة التطوع لدى الشباب الجامعي.
٢. اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

لتنمية قيمة تقبل الآخر لدى الشباب الجامعي.

٣. اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة لدى الشباب الجامعي.

#### أهمية البحث :

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

١. أهمية القيم بشكل عام مما لها من أثر حيوي في توجيه السلوك الإنساني وشعور الفرد بأن له قيمة وقدرة على المساهمة في تنمية مجتمعه في شتى المجالات .
٢. يعد تضمين المقررات والمناهج الجامعية على موضوعات القيم الأخلاقية ذات أهمية كبيرة.
٣. المساهمة في إثراء الجانب النظري للممارسة العامة فيما يخص القيم الأخلاقية.
٤. ندرة الدراسات العلمية في تخصص الممارسة العامة التي تتناول القيم الأخلاقية .
٥. يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تشجيع باحثين آخرين في ميدان الخدمة الاجتماعية لإجراء دراسات أخرى بدور الخدمة الاجتماعية في القيم الأخلاقية .

#### فروض البحث :

يمكن تحديد فروض البحث كالآتي :

- ١- الفرض الأول: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ."
- ٢- الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على

وهي بعنوان دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها . واستهدفت الدراسة التعرف على دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية للأبناء والتعرف على المعوقات التي تواجه الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأبناء ووضع تصور مقترح لتنفيذ دور الأسرة في تعزيز القيم الأخلاقية للأبناء ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥% فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الدور الوقائي للأسرة ، والدور العلاجي للأسرة ، والمعوقات الذاتية المتصلة بالأبناء ، والمعوقات المرتبطة بالأسرة ، والمعوقات الخارجية المرتبطة بالمجتمع باختلاف متغير العمر ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١% فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الدور الإنمائي للأسرة باختلاف متغير العمر (الطريف، ٢٠١٣).

٣. دراسة أيمن أحمد السيد محمد (٢٠١٥):

وهي بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي . واستهدفت الدراسة تسليط الضوء على شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من ٧٠% من عينة البحث يتواصلون عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، وأن ٣٨% منهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من سنتين إلى أقل من ٤ سنوات وأن ٨٦% من عينة البحث يقومون باستخدام الفيسبوك ، وأن ٧٥% منهم يستخدمون جوجل ، ٦٠% يستخدمون المشاركات عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، ٧٥% يستخدمون " سكاى بي " كما توصلت النتائج إلى تحديد أهم مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، فقد تبين أن ٧٨% منهم يتواصلون في مجال السياسة والأخبار ، ٧٥% يستخدمون مجال الشباب والمجال الثقافى ، وأن ٧٢% من

مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح الجماعة التجريبية .  
٣- الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ."  
٤- الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي ."  
٥- الفرض الخامس: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معدلات التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح تباين الجماعة التجريبية".

البحوث والدراسات السابقة :

١. دراسة محمد بن مسفر القرني (٢٠١٠) :

وهي بعنوان مدى إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية . واستهدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية التي تضمنها الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية الصادر عن الجمعية الأمريكية عن الأخصائيين الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى نموذج تنبؤي بنسبة ٥٨% لتحديد مدى الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية من خلال اتحاد متغيرات إدراك ممارسي العمل الاجتماعية للقيم الأخلاقية التي تضمنها الميثاق الأخلاقي . (القرني، ٢٠١٠)

٢. دراسة غادة بنت عبدالرحمن محمد الطريف (٢٠١٣):

عينة البحث في المجال الاجتماعي ، وأن أهم أساليب وأدوات الاتصال التي تستخدمها العينة للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كانت المحادثة الكتابية وبنسبة ٨٠% ، ثم الرسائل السريعة وبنسبة ٧٨% ، والاتصال بالصوت فقط وبنسبة ٦٩% وأخيراً الاتصال بالصوت والصورة وبنسبة ٥١% ، كما خلصت نتائج الدراسة إلى وضع تصور للدور المقترح لطريقة العمل مع الجماعات لتعزيز القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي (محمد ، ٢٠١٥).

٤. دراسة صفاء خضير خضير (٢٠١٥):

وهي بعنوان فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة . واستهدفت الدراسة اختبار فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة وتنمية قيمة التعاون لأطفال ما قبل المدرسة واختبار فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة تنمية قيمة الصدق لأطفال ما قبل المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ١% بين الجماعتين الضابطة والتجريبية في بعد (التعاون) وذلك لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلى فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة في تنمية قيمة التعاون لأطفال ما قبل المدرسة وذلك يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة ومؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة في القياس البعدي لبعده التعاون لصالح الجماعة التجريبية ، وهناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بنسبة ١% بين الجماعتين الضابطة والتجريبية في بعد (الصدق) وذلك لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلى فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة لبعده الصدق للأطفال ما قبل المدرسة يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة ومؤداه "

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة في القياس البعدي لبعده الصدق لصالح الجماعة التجريبية(خضير ، ٢٠١٥).

٥. دراسة عبدالعزيز حسين محمد يوسف (٢٠١٥):  
وهي بعنوان التدخل المهني للمنظم الاجتماعي وتنمية قدرات الشباب للقيم الأخلاقية وعائدها على تحسين نوعية مستقبلهم . واستهدفت الدراسة الكشف على التدخل المهني للمنظم الاجتماعي وتنمية قدرات الشباب للقيم الأخلاقية وعائدها على تحسين نوعية مستقبلهم . وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين لديهم درجة من الإدراك للقيم الأخلاقية وعائدها على تحسين نوعية مستقبلهم في كافة جوانبها إلى أنه لا يرتقى إلى مستوى الدقة والإمام والإحاطة المطلوبة والدفاع المستثير بقوة للالتزام بها كمنهج حياة دائم مما يتطلب تنمية إدراكهم لها إلى المستوى الذي يمكنهم من تحقيق ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للمنظم الاجتماعي وتنمية إدراك الشباب للقيم الأخلاقية وعائدها على تحسين نوعية مستقبلهم وذلك من خلال ثبوت صحة العلاقة بين المتغير المستقل ومؤشرات المتغير التابع (يوسف ، ٢٠١٥) .

٦. دراسة (Akan, Yunus (2021) :

وهي بعنوان تحليل العلاقة بين النضج الأخلاقي والقيم الإنسانية لطلاب الجامعة. واستهدفت الدراسة تحليل تأثير منهج تعليم القيم على مستويات اكتساب طلاب الجامعة للنضج الأخلاقي للقيم الإنسانية ، وتوصلت الدراسة إلى أن منهج تعليم القيم زاد من مستويات إكتساب النضج الأخلاقي والقيم الإنسانية لدى الطلاب (Akan, Yunus, 2021) .

٧. دراسة رجاء عبدالكريم أحمد فراج (٢٠٢٢):

وهي بعنوان التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التمر المدرسي . واستهدفت

النسق هو كل متكامل مكون من مجموعة من الأجزاء المتفاعلة والمتراصة والمتعاونة معاً بهدف المحافظة على النسق واستمراره في تأدية الوظائف المطلوبة منه (أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ٣٤).

وهو إطار منظم من العلاقات المتبادلة بين مجموعة من العناصر والوظائف والغايات ووسائلها ودوافعها لتحقيق استقرار كيان اجتماعي معين (الجيل، ٢٠١٣، ص ٥٣).

(ب) أنواع النسق :

وتمثل الحدود دوراً مهماً في تحديد مدى انفتاح النسق أو العلاقة ومن ثم فهناك نوعان من الأنساق وهما كالتالي :

١- الأنساق المغلقة : وهي أنساق مغلقة على نفسها ، ولا تتفاعل مع البيئة المحيطة بها ولا تهتم بالتغذية العكسية أو المرتدة وترفع شعار من المحال تغيير الحال ، ولا تؤمن بأهمية التغيير وتحترم الاستقرار وتحافظ عليه ولا تستجيب للمتغيرات والتحديات القائمة في المجتمع إلا إذا كانت مضطرة لذلك .

٢- الأنساق المفتوحة : وهي عكس الأنساق المغلقة وهي أنساق منفتحة على نفسها وعلى البيئة المحيطة وتتفاعل معها وتتبادل معها المنافع والموارد وتهتم بالتغذية العكسية وترفع شعار المحال استمرار الحال وتؤمن بأهمية التغيير والديناميكية (أبو النصر ، ٢٠٢٢، ص ٢٦).

(ج) مكونات النسق الاجتماعي :

١- المدخلات **Inputs**: وهي طاقة تغذي النسق عبر الحدود .

٢- المخرجات **Outputs**: تأثر الطاقة الخارجية من النسق عبر حدوده على البيئة .

٣- العمليات التحويلية **Transformation Processes** : هي الأنشطة والطاقة والجهد الذي يبذله النسق بكافة أجزائه لتحويل المدخلات بنوعها (التي ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من

الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي ، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي (فراج ، ٢٠٢٢).

٨. دراسة (Ishartiwi, Handoyo, 2022):

وهي بعنوان استراتيجيات تعليم القيم الأخلاقية للأطفال ذوي الإعاقة . واستهدفت الدراسة وصف الأنواع والإستراتيجيات المختلفة لتعليم القيم الأخلاقية للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يقومون بتدريس القيم الأخلاقية باستخدام مجموعة من الإستراتيجيات التي تؤكد على ضرورة وضع الطفل في بيئة نظيفة من أجل حمايته من إكتساب العادات السيئة (Kenyon, Brittany, 2022) .

الموجهات النظرية للدراسة

وسوف تعتمد الدراسة الحالية على موجهات نظرية منها نظرية الأنساق العامة باعتبارها من أكثر النظريات ارتباطاً بمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وباتجاه الممارسة العامة بصفة خاصة وسيتم تناولها كالتالي :

١. نظرية الأنساق الاجتماعية :

لقد نبعت نظرية الأنساق العامة في الخدمة الاجتماعية من نظرية الأنساق وهي نظرية بيولوجية أسسها العالم البيولوجي (بيرتا لانفي) وتفترض هذه النظرية أن جميع الكائنات الحية عبارة عن أنساق تتكون من أنساق فرعية، ولكنها في الوقت نفسه أجزاء من أنساق أكبر (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٤٦) .

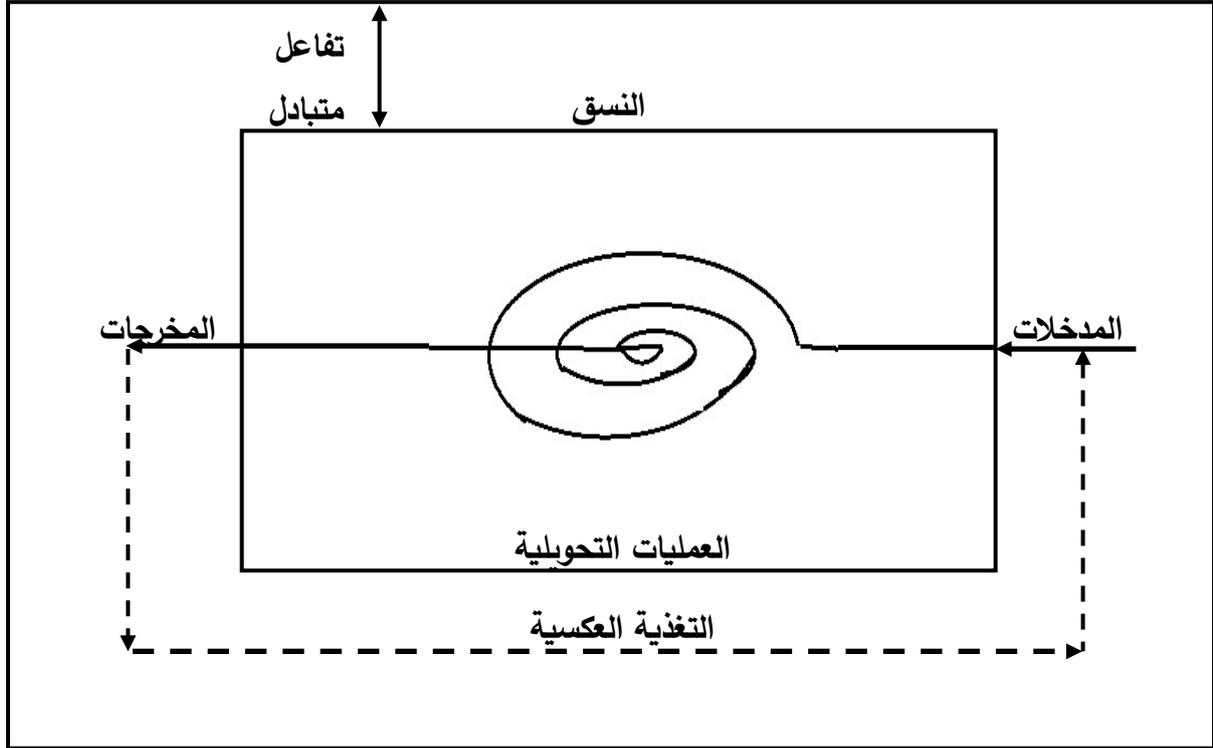
(أ) مفهوم النسق **System** :

النسق والنتيجة عن مخرجاتها المؤثرة على البيئة  
لنقل نتائج المخرجات إليه.

الخارج) إلى مخرجات أي تحقيق الأهداف المطلوبة  
(فهيم، ٢٠١٣، ص ٢٩).

٤- التغذية العكسية أو المرجع Feedback:  
وهي الطاقة والمعلومات الداخلة إلى

المجتمع / البيئة



شكل رقم (١)

#### مكونات النسق الاجتماعي

والتفاعلات والفهم الموضوعي لها، مفهوم حدود  
النسق يقدم للممارس العام أسلوباً جديداً لملاحظة  
الأنساق التي يعمل معها فيخبره بما يجب أن يهتم  
به والطرق التي يستخدمها والخدمات التي يقدمها  
عبر حدود النسق (علي، ٢٠٠٩، ص ٣٥٠).

المفاهيم الرئيسية للبحث :

١. مفهوم التدخل المهني :

النشاط أو الجهد الذي يقوم به الباحث أو الممارس  
أو الأخصائي لإحداث التغيير بطريقة منظمة  
لتحقيق هدف معين وفي إطار استراتيجية محددة .  
وهناك من يعرف التدخل المهني بأنه العمل الصادر  
من الباحث أو الأخصائي الاجتماعي والموجه إلي  
انساق الممارسة في الخدمة الاجتماعية بغرض

المصدر : أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ١٧٢ .

أهمية نظرية الأنساق الاجتماعية بالنسبة للممارسة  
العامة في الخدمة الاجتماعية:

تحقق التكامل المعرفي للخدمة الاجتماعية حيث  
تقوم بتحليل الوحدات الاجتماعية من وجهة نظر  
تكاملية تتيح للممارس العام فرصة التعامل مع  
معلومات كثيرة عن أنساق التعامل، تساعد الممارس  
العام في تزويده بإطار مرجعي لتقدير الموقف  
وتحديد العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية  
وتأثير كل نسق في إحداث الموقف من ناحية  
وتأثير الموقف عليه، تغير انتباه الممارس العام من  
الاهتمام بالصفات التي يملكها الأفراد أو بيئاتهم إلى  
الاهتمام بالتعاملات بين الأنساق وعملية الاتصال

إحداث تأثيرات وتغيرات مرغوبة لتحقيق أهداف التدخل المهني على خطوات الارتباط والتقدير والتخطيط والتنفيذ والمتابعة على مختلف المستويات بما يؤدي إلى إحداث التغيرات المطلوبة (أبوالنصر، ٢٠١٧، ص ١٣٤).

كما يقصد به الجهود العلمية المنظمة للأخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في استخدام أساليب وتكنيكات العمل مع الحالات الفردية وتختلف وفقا للنظريات التي تعتمد عليها وذلك بهدف الوصول الى التغيير المطلوب في شخصية العميل والأنساق البيئية الأخرى المرتبطة به (William Rowe, 2008, 248).

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للتدخل المهني يمكن تعريفه إجرائياً على النحو التالي :

- مجموعة من الأنشطة المخططة والعمليات التنفيذية المرتبطة التي تقوم بها الباحثة والموجهة إلى أنساق العملاء .

- يعتمد التدخل المهني على مجموعة من المراحل والعمليات تشمل الارتباط بأنساق التعامل ، وتقدير الموقف وذلك للتعرف على مؤشرات الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي ثم وضع خطة عمل للتدخل من خلال برنامج التدخل المهني لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي ثم التقويم للتعرف على عائد برنامج التدخل المهني وأخيراً المتابعة والإنهاء .

- يعتمد التدخل المهني على مجموعة من الأساليب الفنية والاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار المهنية التي تعتمد عليها الباحثة في عملها مع الشباب الجامعي .

- يتم تقييم برنامج التدخل المهني للتأكد من تحقيق أهدافه المرجوة وهي تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي .

٢. مفهوم الممارسة العامة:

تشير إلى قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل : الأفراد والأسر

والجماعات والمنظمات والمجتمعات ، مع انتقاء الإطار النظري المناسب واختيار الاستراتيجيات والأساليب المناسبة بهدف مساعدة الأنساق المستهدفة على مواجهة المشكلات (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ٤١).

اتجاه حديث نسبياً يحتاج فيه الممارس العام إلى تدريب وخبرة واسعة في مجموعة من المجالات للتعامل بفاعلية مع المشكلات التي يواجهها الأفراد والأسر والعائلات والجماعات والمنظمات المجتمعية من خلال انتقاء المدخل والنظرية والنموذج المناسب (Francis et al., 2015, 14).

هي ذلك الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية ، حيث أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى المجتمع) ، وتتمثل المسؤولية الرئيسية للممارسة العامة في : توجيه وتنمية التغيير المخطط وتحقيق عملية حل المشكلة (أبو النصر ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٣) .

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للممارسة العامة يمكن تعريفه إجرائياً على النحو التالي :

- اتجاه علمي يركز على العلاقات المتبادلة بين الشباب وبيئتهم .

- مجموعة من الخبرات التي يجب أن يمتلكها الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجامعات والمنظمات .

- تعمل في إطار واسع من المعارف والمهارات والقيم المهنية دون الارتباط بإطار نظري معين .

- تعتمد على انتقاء واختيار مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للعمل مع مختلف الأنساق.

- يقوم الممارس العام من خلالها بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات .

٣. مفهوم القيم الأخلاقية:

هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتقوم بمثابة موجهات الحكم على

وتعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويعد دوره في بناء وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي ، وبذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع (وداعة الله، ٢٠٢٠، ص ٩٣).

كما يعرف الشباب الجامعي بأنهم تلك الشريحة المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية التي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع فهم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢٢) عام حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من (٤ : ٦) سنوات كما يربط أولئك الشباب الجامعي اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دور هام يفوق أهميتها وخطورتها دور الأسرة (خميس، ٢٠١٧، ص ٤٤٣).

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للشباب الجامعي يمكن تعريفه إجرائياً على النحو التالي :

- جماعة من الشباب الجامعي ينقسموا إلى ذكور وإناث .

- تتراوح أعمارهم من (١٨ : ٢٢) سنة .

- ينتسبون إلى مختلف الكليات الجامعية النظرية والعملية .

- يقومون بمجموعة من الأدوار المجتمعية وفقاً لمرحلتهم العمرية .

- ينتمون لثقافات متعددة كالريف والحضر .

### الإطار النظري للبحث

أولاً : مصادر القيم الأخلاقية :

١- الأديان السماوية :

وهي أول مصدر للقيم الأخلاقية حيث تحتوى على نسق القيم الدينية بتفصيلاتها وتفريعاتها المتعددة ، وهي الدستور الذى يجب أن

الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القيم والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والالتزام والعمومية ، وأن أى خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا (خضر، ٢٠١٨، ص ١٠١) .

حكم معيارى متصل بمضامين واقعية يتشربه الفرد من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة ، شريطة أن ينال هذا الحكم قبولاً اجتماعياً ، لكي يتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية ، أو اتجاهاته واهتماماته (خضر، ٢٠١٨، ص ١٠١) .

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للقيم الأخلاقية يمكن تعريفه إجرائياً على النحو التالي :

- المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد والتي تساعده على تكوين معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الأخلاقى للذات والمجتمع .

- موجبات عامة للسلوك يمكن التمييز بها بين الصواب والخطأ وتمثل قاعدة يستند عليها الفرد فى تصرفاته .

- تعمل بمثابة موجه للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام وأى خروج عنها أو انحراف عليها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا .

- تتم فى سياق اجتماعى وتنبثق من ثقافة معينة وأن الفرد يكتسبها من خلال تفاعله مع ما هو موجود فى مجتمعه .

٤. مفهوم الشباب الجامعي :

الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرون وتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونوا أكثر تحملاً ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة (بدري، ١٩٩٨، ص ١٨) .

- ١- تتصل أوثق الاتصال بالفعل الذى يحقها فلا قيمة أخلاقية بدون الفاعل لأن الفاعل هو السبب للفعل الصالح أو الفعل الطالح .
  - ٢- تعبر عن صلات الأشخاص بعضهم ببعض شأن القيم الاجتماعية .
  - ٣- قوامها إرادة الأشخاص الواعية والالتزام الواجب صفة أساسية فى القيم الأخلاقية .
  - ٤- تخضع لقيم روحية لأن القيم الروحية تحرك القيم الأخلاقية وتبعثها فى مستوى العلاقات بين الأشخاص .
  - ٥- هى الأنا والضمير الأعلى باعتبارها إرادة وتحتوى أصالة القيم الأخلاقية وبها القيم الرئيسية الأخرى (حسين، ٢٠١٤، ص ٦٠) .
  - ٦- إن القيم الأخلاقية تعتمد على المرونة والتطور لأنها تقوم بالتغيير مع مرور الزمن وتطور المجتمع وحسب حاجات المجتمع .
  - ٧- إن القيم الأخلاقية تظهر فى سلوكيات الأشخاص بأنماط متنوعة (Hartmann, 2020, p201)
  - ٨- إن القيم الأخلاقية التى تحكم السلوك الإنسانى نابعة من صميم الحياة التى يعيشها الفرد .
  - ٩- إن القيم الأخلاقية هى القيم الملموسة الحسية للحياة .
  - ١٠- أن المصدر الأساسى للقيم الأخلاقية هى خدمة الفرد ومدى تفاعله مع البيئة المحيطة به .
  - ١١- وجوب احترام حرية الفرد فى التعبير عن نفسه وعن قيمته .
  - ١٢- إن تعليم القيم يتم عن طريق الخبرة والتجربة الذاتية للفرد (العناني، ٢٠١٤، ص ١٥٩) .
- ثالثاً : أسس القيم الأخلاقية
- تعتمد القيم الأخلاقية على مجموعة من الأسس أهمها :
- ١- الأساس الإعتقادي : وهى نابعة من الإيمان بالله الواحد الخالق .

- تستند عليه فى إشتقاق القيم.(عبدالوهاب، ٢٠٢٠، ص ٣٩)
- ٢- الأسرة :
- باعتبارها أن الطفل يعيش سنوات عمره الأولى مع أسرته بل أنه يمتص ويتقمص الصفات الأخلاقية من أبويه أو أخوته الكبار أو أقاربه ويقال أن السنوات الأولى من حياة الطفل هى التى تحدد مستقبل شخصيته المستقبلية .
- ٣- المدرسة :
- يلقى الجميع عبء كبير عليها فى تكوين أخلاقيات المتعلم على أساس أن المتعلم يقضى معظم اليوم فى المدرسة أو المعهد على أن ما يجرى فى المدرسة ولا يكفى أن تقوم المدرسة بالتربية الأخلاقية منفردة بل يحسن أن يتعاون المنزل والمدرسة معاً إذن الأخلاق عماد التربية (عفيفي، عيسى، وآخرون، ص ١١٢) .
- ٤- جماعة الأقران :
- تؤثر جماعة الأقران أو الأصدقاء تأثيراً كبيراً على تنمية القيم الأخلاقية فالعديد من الانحرافات السلوكية والجرائم الأخلاقية ترجع إلى رفيق السوء الذى يؤثر على الفرد ويشركه معه فى هذه الانحرافات والجرائم (القاضي، ٢٠١٢، ص ٤٣).
- ٥- وسائل الإعلام :
- تعد وسائل الإعلام المختلفة والتى تتمثل فى الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية والمسرح والسينما إحدى المصادر الرئيسية فى إكساب القيم التى يرغب المجتمع فى إكسابها للأفراد ، ومن هنا يجب أن توجه الأذهان إلى ضرورة توجيه هذه الوسائل حيث يسعى المهتمون بها إلى جعل ما يشاهد أو يسمع من خلال وسائل الإعلام ذو صبغة أخلاقية تتفق مع القيم التى يتبناها المجتمع (مصطفى، عبدالفتاح وآخرون، ٢٠١٠، ص ٤٣٥)
- ثانياً : خصائص القيم الأخلاقية

١٠- تنظيم العلاقة بين الأفراد وزملائهم والمجتمع .

١١- تحقق المسؤولية المتبادلة بين الشباب تجاه بعضهم ببعض (سرحان، ٢٠٠٦، ص ١٨٦).

١٢- مساعدة الشباب على النمو النفسي والاجتماعي .

١٣- تحدد القيم للشباب أهدافه في ميادين قصيرة وتدله على المؤثرات المعوقة والمساعدة على تحقيق الأهداف .

١٤- تعتبر القيم باعث على العمل وبالتالي فهي تصنف باعتبارها دوافع إجتماعية (Maynard, 2005, P15).

خامساً : وظائف القيم الأخلاقية

للقيم الأخلاقية وظائف عديدة فهي تنعكس على الفرد قولاً وعملاً كما ينعكس أثر الالتزام بها على الجماعة والمجتمع أيضاً ومنها ما يلي :

١- أنها تهيء للأفراد اختبارات معينة عن طريق الأوامر والنواهي والالتزامات التكليفية ، وتحدد السلوك الصادر عنهم ، أو بمعنى آخر تحدد أشكال السلوك .

٢- إنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان إذ هو يستعين بها على مواجهة ضعفه وضعف نفسه ومواجهة التحديات التي تواجه حياته .

٣- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد لها للاحتيارات الصحيحة والسليمة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ على المجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد .

٤- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة ، والنزاعات ، والشهوات الطائشة التي تضر به وبأفراد (عامر، ٢٠١٨، ص ٥٥) .

٥- تساعد الأفراد على الإنضباط الذاتي .

٦- توجه وترشد الأفراد نحو السلوك الإيجابي (Sapontzis, 2012, P84).

٢- الأساس العلمي : وهي القدرة على تفسير التربية الأخلاقية بصورة علمية .

٣- الأساس الإنساني : وهي تعتمد على إدراك سلوك الإنسان والمؤثرات التي تواجه هذا السلوك نحو هدف معين .

٤- الأساس الجزئي : وهي تعنى جعل الجزء أساس للواجب الأخلاقي حيث تؤدي الفضيلة إلى السعادة ، والريضة إلى الهلاك (عقيقي ، عيسى وآخرون ، ٢٠١٣، ص ١١١).

رابعاً : أهمية القيم الأخلاقية :

تتمثل أهمية القيم الأخلاقية للشباب الجامعي في التالي :

١- تعد عاملاً هاماً في سلوك الفرد وفي مقدرته على تكيف نفسه للبيئة فهي تنفع الفرد وتنفع المجتمع .

٢- تساعد الأفراد على ربط تحديات هدفهم والسعي الجاد للوصول إليه .

٣- تعد عاملاً هاماً في ربط أفراد المجتمع وبعضهم البعض وتوحيد وجهتهم .

٤- تعد باعث للفرد على العمل وتدفعه إلى ذلك كما أنها تعد مرجع للحكم على السلوك الذي يسلكه الفرد .

٥- تدريب الناشئين على العادات الاجتماعية التي تفي بحاجات الجماعة والتي تتكون منها الحياة الاجتماعية وهذه العادات هي التي يفرضها المجتمع على سائر أعضائه والزامهم بها (شرف، ٢٠٠٨، ص ٤٩) .

٦- تساعد الأفراد على القيام بالأشياء الإيجابية وليس فقط في منع الشرور .

٧- تساعد الأفراد على تكوين علاقات جيدة بالآخرين (Audi, 2007, p80) .

٨- حماية حقوق الشباب بتوفير إحساسهم بالأمان والرفاهية والانتماء في حياتهم .

٩- تفعيل المشاركة الديمقراطية عن طريق تطبيق مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية .

٧- القيم تمثل قوة دفعية للعمل بل وأدائه على خير وجه وفي أحسن صورة ، وبذل كل جهد لإنجازه .

٨- تعمل القيم على إصلاح الفرد أخلاقياً واجتماعياً وتربوياً ، إذ تزوده بشعور عالى من التوجه الداخلى .

٩- تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد ليسهل التعامل معهم فى ضوئها من خلال تحديد ما لديهم من قيم وأخلاقيات فى المواقف المختلفة(عباس ، ٢٠١٠، ص ٩١) .

سادساً : أنواع القيم الأخلاقية فى المجتمع  
هى مجموعة القيم التى تساهم فى بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد ومهارته وسلوكه ومن القيم الأخلاقية ما يلى :

١- العدل :  
العدل هو: الإنصاف وإعطاء صاحب الحق حقه، بالابتعاد عن التحيز والظلم والعنصرية، وللعدل فوائد وآثار عظيمة تعود على الأفراد والمجتمع ككل، أبرزها رفع الظلم عن الأشخاص، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين، كما يخلق حالة من الطمأنينة والشعور بالراحة لديهم .

٢- الأمانة :  
تُعرف الأمانة بأنها: كتمان السر، وإخلاص المشورة والعمل، وصدق التبليغ فيما كُلف به، إنَّ مفهوم الأمانة من المفاهيم الواسعة، والذي يلعب دور كبير فى تنظيم حياة الأفراد مع أنفسهم، ومع بعضهم البعض، ومع خالقهم أيضًا، ويُعد خلق الأمانة من الأخلاق السامية، والتي لا يكتمل إيمان الفرد إلا بها، سواء كان فى التجارة أو غيرها .  
(https://sotor.com)

٣- التعاون :  
إن التعاون مبدأ هام يدفع إلى التماسك والمحبة والأخلاق بين الأفراد ، وإن التعاون يقوى الروابط بين الأفراد وأن الفرد كائن اجتماعى بطبعه لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن المجتمع ولذلك يكون

هناك علاقات بين الأفراد وتعاون فيما بينهم (شرف، ٢٠٠٨، ص ٥٤) .  
٤- الإخلاص :

وهى تلك القيمة التى تعد الأساس الذى يقوم عليه كل ما يصدر من الفرد من أقوال وأفعال ، فهى بمثابة الباعث الذى يقود المرء إلى العمل والتفانى فى حب الوطن وتقديسه ، وإخلاص الفرد فى عطاءه وفى خدمة رسالته وفى حبه لبلاده (البيسوني، ٢٠١٤، ص ٧٧).  
٥- الوفاء :

هو من شيم العقلاء ومكارم أخلاقهم، فيكون لمن أسدى إليك معروفًا، أو منحك إحسانًا، وليس هناك أجل من وطنك، فإنه أول من أحسن إليك في هذه الدنيا، بعد نعمة الله تعالى عليك بالوجود، فبه كانت النشأة والتغذية والحماية  
(https://www.emaratallyoum.com/opi  
nion/2017-02-17)

٦- التواضع :  
فالتواضع فضيلة أخلاقية تعنى عدم التكبر أو التعالى أو الغرور أو إحتقار الناس بينما التكبر هو الترفع عن قبول الحق وإنكار حقوق الآخرين ، واحتقار الناس والسخرية منهم والسخرية تؤدى إلى إنتشار البغض بين الناس (أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ٣٩) .

### الإطار المنهجي للبحث :

أولاً: نوع الدراسة:  
تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلى الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي التصميم التجريبي ذو الجماعتين (الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية)، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " برنامج التدخل المهني

التدخل المهني وتوفير كافة التسهيلات  
والامكانات اللازمة لذلك.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي  
بالعينة العمدية للشباب الجامعي بكلية الخدمة  
الاجتماعية جامعة أسيوط وعددهم (٤٠) مفردة،  
وتم تقسيمهم إلى جماعتين إحداهما جماعة ضابطة  
وعدها (٢٠) مفردة، والأخرى جماعة تجريبية  
وعدها (٢٠) مفردة. وكذلك عدد (٢٠) مفردة

(ج) المجال الزمني:

وهي الفترة التي استغرقتها الدراسة بشقيها النظري  
والذي تضمن الرجوع للأدبيات والتراث النظري  
السابق لإعداد الإطار النظري للدراسة ، وأما الشق  
الميداني فتضمن إعداد الأدوات البحثية والتأكد من  
صدقها وثباتها وتطبيقاتها الميدانية إلى فاعلية  
برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة  
في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لدى  
الشباب الجامعي .

رابعاً: أدوات الدراسة:

- استمارة قياس القيم الأخلاقية لدى الشباب  
الجامعي : حيث قامت الباحثة بإعداد ذلك  
المقياس بهدف قياس درجة القيم الأخلاقية  
التي يجب أن يمتلكها الشباب الجامعي .

أهم النتائج :

(١) اختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " لا  
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات  
درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين  
الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية  
القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة  
والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين  
متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين  
الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية القيم  
الأخلاقية لدى الشباب الجامعي " ، وذلك كما يلي:

من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية  
" علي المتغير التابع المتمثل في: " تنمية القيم  
الأخلاقية لدى الشباب الجامعي " .

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التجريبي،  
حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه  
الدراسة وذلك من خلال تصميم التجربة القبليّة -  
التجربة البعدية لجماعتين ضابطة وتجريبية من  
الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة  
أسيوط وعددهم (٤٠) مفردة، ويتم التدخل المهني  
معها باستخدام المتغير المستقل " برنامج التدخل  
المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة  
الاجتماعية " ، وذلك من خلال القياس القبلي -  
القياس البعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير  
التابع " تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب  
الجامعي ".

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني في كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسيوط. وذلك للأسباب التالية:

- اهتمام إدارة رعاية الشباب بكلية الخدمة  
الاجتماعية جامعة أسيوط بتنمية القيم  
الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، وذلك من  
خلال خططها وبرامجها وأنشطتها.

- توافر عينة الدراسة من الشباب الجامعي  
مجتمع الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسيوط.

- ملائمة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة  
أسيوط لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني  
مع الشباب الجامعي.

- ترحيب المسؤولين بكلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسيوط بإجراء الدراسة واستعدادهم  
للتعاون مع الباحثة في تطبيق برنامج

(٣) اختبار صحة الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القبلي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي "، وذلك كما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على بعد القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على أبعاد مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل.

(٤) اختبار صحة الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي "، وذلك كما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل.

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح الجماعة التجريبية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لصالح الجماعة التجريبية "، وذلك كما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل لصالح الجماعة التجريبية.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل لصالح الجماعة التجريبية.

الجامعي ككل لصالح تباير الجماعة  
التجريبية.

التجريبية على بعد القيم الأخلاقية لدى  
الشباب الجامعي ككل لصالح القياس  
البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى  
معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات  
القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة  
التجريبية على أبعاد مقياس تنمية القيم  
الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل لصالح  
القياس البعدي.

(٥) اختبار صحة الفرض الخامس للدراسة: "  
توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات  
درجات معدلات التباير بين القياسين القبلي  
والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة  
على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى  
الشباب الجامعي لصالح تباير الجماعة  
التجريبية "

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الخامس للدراسة  
والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين  
متوسطات درجات معدلات التباير بين القياسين  
القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة  
على مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب  
الجامعي لصالح تباير الجماعة التجريبية "، وذلك  
كما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى  
معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات  
معدلات التباير بين القياسين القبلي والبعدي  
للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد  
القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ككل  
لصالح تباير الجماعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى  
معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات  
معدلات التباير بين القياسين القبلي والبعدي  
للجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد  
مقياس تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب

### مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

١. أبو النصر ، مدحت محمد. (٢٠١٤). الشباب وفرص التنمية. كلية التربية. جامعة حلوان. القاهرة .
٢. ----- . (٢٠١٧) .  
مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية .  
المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة .
٣. ----- . (٢٠١٧) .  
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية نظرة متكاملة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. القاهرة .
٤. ----- . (٢٠١٩) .  
الشباب وصناعة المستقبل. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة .
٥. ----- . (٢٠٢٠) .  
الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع المنصورة .
٦. ----- . (٢٠٢٢) .  
مداخل الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعى الحديث للنشر والتوزيع . الإسكندرية .
٧. ----- . (٢٠٢٢) .  
الأساس القيمي فى مهنة الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعى الحديث. الإسكندرية.
٨. البارودى ، منال. (٢٠١٥). فن التعامل مع شخصية القائد الصغير. المجموعة العربية للنشر والتوزيع. القاهرة.
٩. بدرى ، أحمد ذكى. (١٩٩٨). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان. بيروت.
١٠. البسيونى ، هبه صلاح ونهى. (٢٠١٤). سلسلة القائد المتوازن - إحياء الخلق القويم . دار الإبداع للنشر والتوزيع. القاهرة .
١١. حسين ، أسماء عبدالرحمن. (٢٠١٤) . مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية . الدار العربى للنشر والتوزيع. القاهرة .
١٢. خضر ، وفاء السيد. (٢٠١٨). رؤية جديدة فى الإعلام التربوى. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.
١٣. خضير ، صفاء خضير. (٢٠١٥). " فعالية اللعب الموجه فى برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة " . مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد ٣٩ . ج ١٥ . القاهرة.
١٤. خميس ، هند قبازى. (٢٠١٧). " دور المعسكرات فى خدمة الجامعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى " . مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. القاهرة.
١٥. سرحان ، نظيم أحمد محمود . (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. مجموعة النيل العربية. القاهرة.
١٦. السروجى ، طلعت مصطفى. (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة. المكتب الجامعى الحديث . الإسكندرية.
١٧. سليمان ، حسين حسن. (٢٠٠٥). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة . مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.
١٨. شرف ، إيمان عبدالله. (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل. عالم الكتب. القاهرة .
١٩. الطريف ، غادة بنت عبدالرحمن محمد. (٢٠١٣). " دور الأسرة السعودية فى تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التى تواجهها " .

٢٩. فراج ، رجاء عبدالكريم أحمد. (٢٠٢٢). " التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسى ". مجلة كلية الآداب. كلية الآداب. جامعة الفيوم. العدد ١. مج ١٤ القاهرة.

٣٠. فهمى ، محمد سيد. (٢٠١٣). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعى الحديث. الإسكندرية.

٣١. القاضى ، سعيد إسماعيل. (٢٠١٢). التربية الأخلاقية للأبناء والآباء. عالم الكتب. القاهرة.

٣٢. القرنى ، محمد بن مسفر. (٢٠١٠). "مدى إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية ". المؤتمر الدولى الرابع للعلوم الاجتماعية - حلول عملية لقضايا مجتمعية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. الكويت.

٣٣. محمد ، أيمن أحمد السيد. (٢٠١٥). "شبكات التواصل الاجتماعى وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعى ". الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع ٥٤. القاهرة .

٣٤. مصطفى ، نادية محمود و عبدالفتاح ، سيف الدين وآخرون. (٢٠١٠). القيم فى الظاهرة الاجتماعية. دار الثقافة والعلوم للنشر والتوزيع. القاهرة .

٣٥. نصر ، عثمان محمد محمد. (٢٠٢١). التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعى. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط . أسيوط .

٣٦. وداعة الله ، محمد العوض محمد. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعى وقضايا الشباب الجامعى . دار الخليل للنشر والتوزيع. عمان .

مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد ٣٥. ج ١٦. القاهرة.

٢٠. عامر ، طارق عبدالروؤف محمد. (٢٠١٨). التعليم والتعلم الإلكتروني. : دار اليازورى للنشر والتوزيع. الأردن.

٢١. العانى ، وجيهة ثابت. (٢٠١٤). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة . دار الكتب الثقافية. الأردن.

٢٢. عباس ، علاء صاحب عسكر. (٢٠١٠). نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم . دار غيداء للنشر و التوزيع. الأردن.

٢٣. عبد الجليل ، على المبروك عون. (٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى. مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة .

٢٤. عبدالنبي ، عبدالنبي أحمد (٢٠٢٠). "فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب بثقافة السلام الاجتماعى" بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد ٣٠. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

٢٥. عبدالوهاب ، محمد حلمى. (٢٠٢٠). الدين والقيم محورية التزكية الروحية فى بناء المجتمع . نيو بوك للنشر والتوزيع. القاهرة .

٢٦. عفيفى ، صديق محمد و عيسى ، إيهاب وآخرون . (٢٠١٣). القيم التربوية والأخلاقية . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة .

٢٧. علي ، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٩). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية. نور الايمان للطباعة والنشر. القاهرة .

٢٨. العانى ، وجيهة ثابت. (٢٠١٤). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة. دار الكتب الثقافية. عمان.

Ethics in Social Work. SAGE.

London.

Rowe , William. (2008). -٧

comprehensive handbook of  
social work practice and  
social welfare. John Wiley &  
Sons. Inc. USA

Sapontzis , Steve F. (2012). -٨

Subjective Morals. University  
Press of America.N.Y.

ثالثاً : مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت )

https://sotor.com. -١

https://www.emaratalyoum.co -٢

m/opinion/2017-02-17-

1.970750.

٣٧.يوسف ، عبدالعزيز حسين محمد. (٢٠١٥). "

التدخل المهني للمنظم الاجتماعي وتنمية قدرات  
الشباب للقيم الأخلاقية وعاندها على تحسين  
نوعية مستقبلهم " ، مجلة دراسات في الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة  
الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد ٣٨. ج ١٠.  
القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Akan, Yunus, et al. (2021). -١

Analysis of Relationship  
between Moral Maturity and  
Human Values of Univesity  
Students. Turkey. Journal of  
Education and teaching. Vol.  
8. No.2.

Audi, Robert. (2007). Moral -٢

Vaue and Human Diversity.  
Oxford University Press.  
London.

Francis, K. O. Yuen Gregory -٣

J. Skibinski John T. Pardeek  
Editors. (2015). Family Health  
Social Work Practice, The  
Haworth Social Work Practice.  
Oxford. London.

Hartmann , Nicolai. (2020). -٤

Mortal Values. Palgrave  
macmillan.N.Y.

Kenyon, Brittany. (2022). -٥

"Access and Belonging, the  
role of school and other  
community". Columbia  
University Press. N.Y.

Maynard , Chirs Beckett -٦

Andrew. (2005). Values &

